ديالى يندد بـ"كارثة تحكيمية" في مواجهة الزوراء ويطالب بتحقيق عاجل وشفاف

اعرب نادي ديالى الرياضي، اليوم الجمعة، عن بالغ استيائه واستغرابه الشديد لما جرى في مباراة يوم أمس أمام نادي الزوراء، من أحداث مؤسفة لا تمت للروح الرياضية بصلة، ولا تليق بمستوى دوري يُفترض أن يُمثل قمة التنافس الشريف في العراق، مطالبا بفتح تحقيق عاجل في أحداث المباراة.

وذكر النادي في بيان تلقته "المطلع"، أنه:"مع اقتراب ختام منافسات الدوري، لاحظنا تكرار حالات مثيرة للجدل تحمل تأثيراً مباشراً على نتائج المباريات، سواء من خلال قرارات تحكيمية فاقدة للحياد أو من خلال تصرفات داخل الميدان وخارجه أثارت علامات استفهام لدى المتابعين والجماهير".

وأضاف أنه:"نُسجل بقلق أن هذه المؤشرات تُعيد إلى الأذهان وقائع سابقة تم تداولها في الوسط الرياضي حول تدخلات وتأثيرات غير مشروعة على مجريات المباريات، ومنها ما ارتبط بشبهات شراء ذمم"، مؤكداً أن، النادي كان من المتضررين من مثل هذه الأجواء قبل عامين، واليوم نرى أن السيناريو ذاته بدأ يتكرر بشكل مقلق.

وأوضح النادي أن:"ما جرى في مباراة الأمس يُمثل انتكاسة تحكيمية خطيرة. حكم اللقاء لم يلجأ إلى تقنية الفيديو (VAR) في عدة حالات واضحة لصالح نادينا، وتغاضى عن تجاوزات جسيمة من لاعبي وطاقم الفريق الخصم، بينما وزع الإنذارات على لاعبينا بشكل متكرر وغير مبرر"، مضيفا أنه:"شهدنا اقتحام المنطقة الفنية الخاصة بنا من قبل أحد أعضاء الجهاز الفني للزوراء واعتداءه لفظياً على مدرب الحراس، ومع ذلك لم يُتخذ بحقه إلا إجراء شكلي، في حين طُرد أحد أعضاء جهازنا الفني ببطاقة حمراء لمجرد استفساره عن حالة فنية. هذا التفاوت في التعامل يُعد استهدافاً غير مبرر لنادينا وخرقاً واضحاً لمبدأ العدالة".

وتابع نادي ديالى، نضيف هنا أن الحكم تغاضى عن حالات ضرب متعمد تعرض لها عدد من لاعبينا، وهو أمر يمس سلامة اللاعبين بشكل مباشر، ويضع علامات استفهام حول جدية تطبيق قوانين اللعبة. كما سقط أحد لاعبينا أرضاً متأثراً بالإصابة، ولم يحظَ بالاهتمام أو تدخل الحكم لإيقاف اللعب بالشكل اللازم.

وأردف القول إنه:"فضلاً عن الضغط المستمر منذ انطلاق المباراة على حارس مرمانا من قبل الحكم والفريق الخصم، لإجباره على تنفيذ الكرة بسرعة، دون منحه الحد الأدنى من الوقت القانوني المسموح به لحارس المرمى".

وطالب النادي من الاتحاد العراقي لكرة القدم، بفتح تحقيق عاجل وشفاف في ما جرى من أخطاء تحكيمية وسلوكيات ميدانية خلال المباراة، وإعلان العقوبات بحق الحكم علناً ونشر اسمه على الصفحات الرسمية للاتحاد ودوري نجوم العراق، أسوة بما يُتخذ بحق اللاعبين والأندية، لأن الحكام جزء من المنظومة ويجب أن يكونوا تحت المساءلة العلنية عند وجود مخالفات.

وكما طالب:"بإعادة تقييم عمل لجنة الحكام التي باتت محل جدل وشك في الشارع الرياضي، خاصة في ظل تكرار الأخطاء المؤثرة في المباريات الحاسمة سواء المتعلقة بالهبوط أو التتويج، مؤكدا أن نادي ديالى متمسك بحقوقه وجماهيره ضمن الأطر القانونية والمؤسساتية، وقال : "نحتفظ بحقنا الكامل في اللجوء إلى كافة الوسائل المشروعة لتوثيق ما جرى، ومخاطبة الجهات المختصة في الداخل والخارج، لضمان عدم تكرار هذه الانتهاكات، وصوناً لمبدأ العدالة والنزاهة في الرياضة العراقية".